

٨٨٨٨٨

القسم الأول : النص (14 نقطة)

إنَّ أَوْلَ مشكِّلٍ فِي الرِّياضَةِ هُوَ مِنْ طَبِيعَةِ رِياضِيَّةٍ. إِنَّهُ يَرْتَبِطُ بِغِيَابِ الْوَعِيِّ وَبِالْهَمَالِ وَبِلَامِسْؤُلِيَّةِ الْعَالَمِ الرِّياضِيِّ فِي عَلَاقَةِ بِإِخْلَالَاتِ الرِّياضَةِ. فَانْحِرَافَاهَا هَذِهِ لَيْسَ نَاجِمَةً عَنِ الْمَالِ فَحَسْبٌ، وَإِنَّمَا عَنْ تَدْرِيْبٍ شَغُوفٍ يَنْتَزَعُ دَائِمًا نَحْوَ مَزِيدٍ مِنَ النَّجَاحِ الرِّياضِيِّ وَمَزِيدٍ مِنَ الْأَدَاءِ الرِّياضِيِّ مِمَّا يَكْنِي ثَمَنَهُ إِلَّا إِنْسَانِيٌّ. فَكَمَا لَوْ أَنَّ أَشْكَالَ النَّصِّ هَذِهِ قَدْ تَمَّ اسْتِرْجَاعُهَا بِالْمَالِ الَّذِي يَقُولُ بِتَبَيِّنِ كُلِّ شَيْءٍ. إِذْ يَعْتَقِدُ الْبَعْضُ أَنَّ مَا يَتَمَّ فَعْلَهُ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ، مَثَلَّمَا يَتَمَّ فَعْلَهُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ الإِلَهِ، لَا يَكُونُ إِلَّا خَيْرًا، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ (...).

هُنَّاكَ التَّدْرِيْبُ مِنْ أَجْلِ الْفَوزِ وَمِنْ أَجْلِ الْأَدَاءِ، لَدِيِّ الرِّياضِيِّ وَلَدِيِّ الْمُشَجِّعِينَ. وَهُنَّاكَ التَّدْرِيْبُ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ. وَالْتَّدْرِيْبُ مُخْتَلِفَانِ، وَهُمَا مَعَ ذَلِكَ مُتَوَافِقَانِ، فَيَقْرَنُنَا وَيَتَزَوَّجُنَا وَيَتَدَاعَمُنَا وَيُقْوَى كُلُّ مِنْهُمَا إِلَّا خَرَبَ شَكْلَ مُتَبَادِلٍ، بِحِيثُ يَوْظَفُ الْوَاحِدُ مِنْهُمَا الْآخَرَ.

إِنَّ الرِّياضِيَّ الَّذِي يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَوْظِفُ الْمَالَ، هُوَ فِي الْوَاقِعِ مُمْتَلِّكٌ وَمُوْظَفٌ مِنْ قِبَلِهِ، وَهُوَ مُغْتَرِبٌ عَنْ نَفْسِهِ وَمُجْرَّدٌ عَنْ إِنْسَانِيَّتِهِ.

إِنَّ الرُّوحَ الرِّياضِيَّةَ فِي الرِّياضَةِ هِيَ نَقِيسُ التَّدْرِيْبِ. إِذْ هِيَ تَحْتَرِمُ الْقَوَاعِدَ وَتَحْتَرِمُ القيَمَ وَتَحْتَرِمُ الْأَشْخَاصَ.

فَالرِّياضِيُّ الَّذِي تُهْمِمُهُ الرُّوحُ الرِّياضِيَّةُ يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ وَالْأَخْرَيْنَ. إِنَّهُ مَسْكُونٌ بِمَعْنَى كُلِّ الْقِيمِ، فَهُوَ يَبْحَثُ عَنِ الْخَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ، الْخَيْرِ الْعَامِ لِلْأَشْخَاصِ، لِذَاتِهِ كَمَا لِلْأَخْرَيْنَ. وَبِقَدْرِ مَا يَكُونُ الرِّياضِيُّ مَحْتَرِمًا لِلْقَوَاعِدِ، يَعْرُفُ كِيفَ يَكُونُ عَفْوِيًّا، لَكِنَّ هَذِهِ الْعَفْوَيَّةُ لَا تَتَمَثَّلُ فِي اسْتِسْلَامِهِ لِحُرْكَاتِ وَتَدْرِبَاتِ تَصْرِفَةٍ عَنْ مَارْسَةِ رِياضِيَّةٍ هِيَ حَقًّا إِنْسَانِيَّةً.

فَالرِّياضِيُّ خَلَّاقٌ، وَقَادِرٌ عَلَى الْمَقاوِمَةِ أَيْضًا. فَهُوَ يَعْرُفُ كِيفَ يَبْتَكِرُ مَسَالَكَ جَدِيدَةَ، وَيَعْرُفُ أَيْضًا كِيفَ يَسِيرُ ضَدَّ تَبَيَّنِ ما يَتَمَّ فَعْلَهُ غَالِبًا. فَمَقَابِلُ التَّدْرِيْبِ الْقَائِمُ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى الْعَنْفِ، وَمَقَابِلُ التَّدْرِيْبِ الشَّغُوفِ الْمُعاشِ فِي الرِّياضَةِ، يُخْجِمُ الرِّياضِيُّ وَيَتَخَذُ مَسَافَةً لِيُنْتَهِي لَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يَحْبُّ الرِّياضَةَ، وَلَا لِأَنَّهُ يَبْغِضُ الْمَالَ، وَلَا لِأَنَّهُ يَخْشِي لِقاءَاتِ مُحْتَدَّةٍ نَوْعًا مَا، بَلْ لِأَنَّهُ يَحْبُّ الرِّياضَةَ وَكُلَّ مَا هُوَ فِيهَا إِنْسَانِيًّا حَقًّا.

جان بالستران - الرياضة والإيتيقا : قيم ومعايير -

الأسئلة :

- 1- صع إشكالية النص.(03 ن)
- 2- استخرج من النص حجتين تثبتان أن المشكل في الرياضة هو من طبيعة رياضية. (03 ن)
- 3- حدد سياقيا مدلول "الروح الرياضية". (03 ن)
- 4- فهم تمثل الوظيفة التربوية التي يضطلع بها الرياضي حسب الكاتب ؟ (02 ن)
- 5- ما تقديرك لمعالجة مشكل العلاقة بين واقع سلطة المال ومطلب إيتيقا الرياضة ؟ (03 ن)

القسم الثاني : (06 نقاط)

حرر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها على السؤال التالي :

ما مدى وجاهة اعتبار النموذج العلمي تمثيلاً للواقع ؟